

الأغاني

حدثني حبيب بن نصر المهلبى قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثنا خلاد الأرقط قال كان الشراء والمسلمون يتواقفون ويتساءلون بينهم عن أمر الدين وغير ذلك على أمان وسكون فلا يهيج بعضهم بعضا .

فتوافق يوما عبدة بن هلال اليشكري وأبو حزابة التميمي وهما في الحرب فقال عبدة يا أبا حزابة إني سائلك عن أشياء افتصدقني في الجواب عنها قال نعم إن تضمنت لي مثل ذلك قال قد فعلت .

قال سل عما بدا لك قال ما تقول في أئمتكم قال يبيحون الدم الحرام والمال الحرام والفرج الحرام .

قال ويحك فكيف فعلهم في المال قال يجبونه من غير حلة وينفقونه في غير حقه قال فكيف فعلهم في اليتيم قال يظلمونه ماله ويمنعونه حقه وينيكون أمه قال ويلك يا أبا حزابة أفمثل هؤلاء تتبع قال قد أجبت فاسمع سؤالي ودع عنك عتابي على رأيي قال قل .
قال أي الخمر أطيب أخطر السهل أم خمر الجبل قال ويلك أتسأل مثلي عن هذا قال قد أوجبت على نفسك أن تجيب قال أما إذ أبيت فإن خمر الجبل أقوى وأسكر وخمر السهل أحسن وأسلس .
قال أبو حزابة فأبي الزواني أفره أزواني رامهرمز أم زواني أرجان قال ويلك إن مثلي لا يسأل عن مثل هذا